كله مما يدل على ضعف هذا الحديث ثم إن جعلناه قضية أخرى وواقعة غير ما تقدم فقد تعدد رد الشمس غير مرة ومع هذا لم ينقله أحد من أئمة العلماء ولا رواه أهل الكتب المشهورة وتفرد بهذه الفائدة هؤلاء الرواة الذين لا يخلو إسناد منها عن مجهول ومتروك ومتهم وا أعلم ثم أورد هذا النص من طريق أبي العباس بن عقدة حدثنا يحيى بن زكريا ثنا يعقوب بن سعيد ثنا عمرو ابن ثابت قال سألت عبد ا بن حسن بن حسين بن علي [بن أبي طالب] عن حديث رد الشمس على علي بن أبي طالب هل يثبت عندكم فقال لي ما أنزل ا في كتابه أعظم من رد الشمس قلت صدقت (جعلني ا فداك) ولكني أحب أن أسمعه منك فقال حدثني أبي الحسن عن أسماء بنت عميس أنها قالت أقبل علي بن أبي طالب ذات يوم وهو يريد أن يصلي العصر مع رسول ا A فوافق رسول ا A قد انصرف ونزل عليه الوحي فأسنده الى صدره [فلم يزل مسنده إلى صدره] حتى أفاق رسول ا A فقال أصليت العصر يا علي قال جئت والوحي ينزل عليك فلم أزل مسندك الى صدري حتى الساعة فاستقبل رسول ا A القبلة وقد غربت الشمس وقال اللهم إن عليا كان في طاعتك فارددها عليه قالت أسماء فأقبلت الشمس ولها صرير كصرير الرحى حتى كانت في موضعها وقت العصر فقام علي متمكنا فصلى فلما فرغ رجعت الشمس ولها صرير كصرير الرحى اختلط الظلام وبدت النجوم وهذا منكر أيضا إسنادا ومتنا وهو مناقض لما قبله من السياقات وعمرو بن ثابت هذا هو المتهم بوضع هذا الحديث أو سرقته من غيره وهو عمرو بن ثابت بن هرمز البكري الكوفي مولى بكر بن وائل ويعرف بعمرو بن المقدام الحداد روى عن غير واحد من التابعين وحدث عنه جماعة منهم سعيد بن منصور وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان قال تركه عبد ا بن المبارك وقال لا تحدثوا عنه فانه كان يسب السلف ولما مرت به جنازته توارى عنها وكذلك تركه عبد الرحمن بن مهدي وقال أبو معين والنسائي ليس بثقة ولا مأمون ولا يكتب حديثه وقال مرة أخرى هو وأبو زرعة وأبو حاتم كان ضعيفا زاد أبو حاتم وكان رديء الرأي شديد التشيع لا يكتب حديثه وقال البخاري ليس بالقوي عندهم وقال أبو داود كان من شرار الناس كان رافضيا خبيثا رجل سوء قال هنا ولما مات لم أصل عليه لأنه قال لما مات رسول ا A كفر الناس إلا خمسة وجعل أبو داود يذمه وقال ابن حبان يروي الموضوعات [عن الاثبات] وقال ابن عدي والضعف على حديثه بين وأرخوا وفاته في سنة سبع وعشرين ومائة ولهذا قال شيخنا أبو العباس ابن تيمية وكان عبد ا بن حسن وأبوه أجل قدرا من أن يحدثا بهذا الحديث قال هذا المصنف المنصف وأما حديث أبي هريرة فأخبرنا عقيل بن الحسن العسكري أنا أبو محمد صالح بن الفتح النسائي ثنا أحمد بن عمير بن حوصاء ثنا

إبراهيم بن